

٦١- الغيبة - مكارم - الحلقة السادسة عشرة - شريف علي

شريف علي

مم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانه عن كل الدنایا کي تكون من الاکارم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم
وانقى عن كل الدنایا لکي تكون من الاکارم خير اعمال الشريعة. حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله - ٠٠:٠٠:٥٠

اهي طرة مالي ضربتني لازم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله في سنن ابي داود عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت للنبي صلی الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا شرط - ٠٠:٠٠:٤٠

بيدها رضي الله عنها تعني قصيرة يعني کأن السيدة عائشة بتقول للنبي عليه الصلاة والسلام حسبك من صفيع يعني من عيوبه يعني يكفيك من عيوب صفية انها قصيرة وقال النبي صلی الله عليه وسلم لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته - ٠٠:٠١:٥٢

يعني انت قلت كلمة شديدة عند الله سبحانه وتعالى في ميزان السيئات لو مزجت الكلمة دي بماء البحر لمزجتها. يعني لو الكلمة دي اتحطت في البحر هتغير اللون والطعم والرائحة بتاعة - ٠٠:٠١:٢٢

ماء البحر لو مزجت بماء البحر لمزجته قالت عائشة رضي الله عنها وحكيت له انسانا حكيت له انسان يعني يعني قلدت في طريقة الكلام بتاعته في الافعال بتاعته على وجه الانتقاد - ٠٠:٠١:٣٧

فقال النبي صلی الله عليه وسلم ما احب اني حكيت انسانا ولو ان لي کذا يعني انا ما احبش ان انا اقلد انسان على وجه الانتقاد. ولو ان لي کذا وکذا من الدنيا وده لبيان ان النبي عليه الصلاة والسلام بيكره الامر ده جدا وان الامر - ٠٠:٠١:٥١
ده شديد عند ربنا سبحانه وتعالى الغيبة من الامور يعني من كبار الزنوب عند ربنا سبحانه وتعالى. ومن الامور اللي بتهلك الحسنان زى ما اتكلمنا بالطبع في حلقة السباب والشتائم - ٠٠:٠٢:٠٩

نفس الكلام في الغيبة. احنا قلنا ان الانسان بيأتي يوم القيمة وفي مزاله يعني ممكن تكون انت بتعمل اعمال صالحة فتتفاجأ ان انت يوم القيمة ان الحسنات بتاعتك راحت بسبب ان انت كنت بتتشتم او بتغتاب - ٠٠:٠٢:٢٤

والغيبة بمعنى ان انت تذكر الشخص في غيبته بامر هو يكرهه. كما قال النبي صلی الله عليه وسلم لما سأل اصحابه اتدرون من غيبة قلنا الله ورسوله اعلم. فقال صلی الله عليه وسلم الغيبة ذكرك اخاك بما يكره - ٠٠:٠٢:٤٠

ذكرك اخاك بما يكره. قالوا يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي ما اقول يعني انا بقول مسلا فلان کذا بخييل او فلان شكله کذا على وجه الانتقاد. يعني بقول کلام هو لو سمع الكلام ده هو يزعل. يتضايق يكره الكلام ده - ٠٠:٠٢:٥٩

لكن الكلام ده فعلًا حقيقة. يعني هو فعلًا بخييل. فهم الصحابة بيسألوها عن ده. بيقولوا يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي ما اقول فقال صلی الله عليه وسلم ان كان فيه ما تقول - ٠٠:٠٣:١٩

يعني لو هو فعلًا فيه الصفة اللي انت بتقولها على وجه الانتقاد لو هو سمعها يكره ده ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته - ٠٠:٠٣:٣١

التعريف ده مهم جدا لأن كتير من الناس تقول له على فكرة اللي انت بتعمله ده غيبة انت كده بتغلط في الشخص ده وهو لو سمع الكلام ده يكره الكلام ده. يقول لك على فكرة عادي انا انا ما بفتاوش. انا ممكن اقول له الكلام ده في وشه - ٠٠:٠٣:٤٥

هنا في مشكلة اولا مين قال ان معنى ان انت بتقول له الكلام ده في وشه عادي ان ده معناه ان دي مش غيبة يعني الغيبة زى ما النبي عليه الصلاة والسلام قال ذكرك اخاك بما يكره وهو مش موجود في غيبته - ٠٠:٠٤:٥٠

فما دام الامر ده هو لو سمعه يكره الامر ده وانت تعلم ده والامر ده فيه انتقاد يعني انت بتقولها على سبيل الانتقاد فايه تبقى

غيبة لو انت بتقول له الكلام ده في وشه يعني بتواجه الشخص اخوك المسلم بكلام هو بيكررهه بتؤذيه بالكلام فده امر تاني يعني ده
برضه من سوء - 00:04:15

خلق يعني مش حاجة حلوة ومش من الشجاعة ان انت تواجه الناس بامر آآهم بيكرهوها. يعني في فرق بين النصيحة بتكون بالرفق لين وبالحكمة والمعونة الحسنة والهدف منها الاصلاح مش الهدف منها الانتقاد وفرق بين ان انت تقول لا انا على فكرة بقول له كده في وشه. ده مش من الشجاعة ده مش من حب - 00:04:35

حسن الخلق فالغيبة ذكرك اخاك بما يكره. فالصحابۃ سألا طب لو هو فيه فعلاً الصفة دي فقال صلی الله علیه وسلم ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته. وان لم يكن فيه - 00:04:55

يعني لو انا بقول فلان مسلاً بخييل فلان مسلاً ما بيفهمش. فلان زوجه وحش لو انا بقول كده وهو الحاجة دي مش فيه يعني هو مش بخييل بيقى انا كده عملت حاجة اعلى من الغيبة اسمها البهتان - 00:05:07

البهتان ان انا افتقى على انسان حاجة هي مش موجودة فيه. يعني ما لهاش اصل فانا اقول فلان صفتة كذا وهو مش كده فالنبي عليه الصلاة والسلام حذرنا من البهتان لان البهتان شديد - 00:05:24

البهتان اشد كمان من الغيبة. يعني يجمع بين الغيبة ان انا ذكرته في غيبتي. وان انا قلت حاجة كمان مش موجودة فيه. يعني معه الغيبة الكذب النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:05:36

في شأن البهتان من قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردة الخبر حتى يخرج مما قال وعيid شديد كثير من الناس بيتتساھل ان هو يطلع كلام على الناس ويتكلم في اعراض الناس وهم مش موجودين. يعني يجمع بين الغيبة والبهتان كذب - 00:05:47

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال من قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردة الخبر يعني يعذب في يوم القيمة عذاب شديد رضفت الخبائث يعني عصارة اهل النار. اللي بيخرج من اجساد اهل النار بعد العذاب. من - 00:06:08

صديد والقبح والدم فالنبي عليه الصلاة والسلام قال حتى يخرج مما قال ان هو يتوب ويطلب العفو من الشخص ده حتى يخرج مما قال ومن الامور الثالثة اللي بعد الغيبة البهتان هي الامر الافك - 00:06:25

الافك ده بقى يعني ايه اعلى حاجة زي ما حصل في قصة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما اتهمت في عرضها وفي شرفها رضي الله عنها وهي المبرأة من الله سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى قال في شأن اهل الافك شأن ابن سلول ومن تكلم بالافك - 00:06:45

قال الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من اللائم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. وقال الله سبحانه وتعالى - 00:07:04

في في شأن قذف المحسنات تكلمنا عنه. قال تعالى ان الذين يرمون المحسنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة. ولهم عذاب عظيم الافك اشد كمان من البهتان. اقبلوا يا صالحينا للمكارم مسرعين. وابتغوا للقلب - 00:07:21

كن عن العصيان. وفي سورة تانية منصور الذنب اللسان هي بتجمع بين الغيبة وامر تاني وهي النميمة. النميمة هي نقل الكلام بغرض الافساد يعني انت كنت قاعد في مجلس مسلا - 00:07:42

فلاقيت حد بيتكلم على شخص مش موجود. فده مجلس غيبة يعني هو قال لك والله فلان ده ما بيفهمش حاجة او فلان ده مسلا آله علاقات مش كويسيه او فلان ده آآبيسرق او فلان ده كذا هو اغتابه فانت تقوم - 00:08:05

اعمل ايه؟ تقوم واحد الكلام ورایح تنقله للشخص اللي مش موجود ده. تقول له كنت قاعد مع فلان وقال عنك كذا وكذا. بغض الایقاع الفعل ده اسمه النميمة والنميمة من من اكبر الكبائر عند ربنا سبحانه وتعالى. لان هو مش بس - 00:08:21

اولا هو فيه غيبة لان انت حضرت الاول مجلس غيبة فسمعت الكلام اللي بيقال وبعددين خدت الكلام رحت نقلته للشخص بغض الایقاع ودي تجمع بين الغيبة والنميمة بنية الافساد والايقاع بين الناس. خطورة النميمة ايه؟ لان هي بتفسد بين الناس. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:39

قال ان فساد ذات البين هي الحالة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين. يعني لما يحصل خلافات بين الناس النمية دي ممكن توصل للقتل توصل الطلاق. توصل علاقات بين اتنين كان بينهم اخوة وبينهم محبة ان العلاقة دي تنقطع بسبب شخص نقل الكلام بغض الافساد - 00:08:59

وربنا سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنباً فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين.
فكل حد ينقل لك كلام انت تحذر من الشخص ده. قال الله سبحانه وتعالى ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنعيم - 00:09:22
مشاء بنعيم يعني يمشي بين الناس بالنمية. خطورة النمية ان هي سبب في عذاب القبر عذاب القبر سابت في الكتاب وفي سنة
النبي عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام لما مر بقبرين فسمع صوته - 00:09:42
اه رجال او انسانين يعذبان وقال صلى الله عليه وسلم انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير بل انه ل溉ير يعني انهما يعذبان النبي عليه
الصلاه والسلام سمع صوت عذاب القبر فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. يعني كان الشخص اللي بيعذب - 00:10:00
الشخص اللي كان بيتكلم بالنمية كان شايف ان الامر بسيط والامر سهل ما يعذبان في كبير؟ بل انه ل溉ير كبير عند الله سبحانه
وتعالى. او وما يعذبان في كبير يعني ما كانش الامر ده بالنسبة لهم ان هم - 00:10:23
اتركوه حاجة صعبة. كان سهل ان هو يتراكها وما يعذبان في كبير؟ بل انه ل溉ير. اما احدهما فكان لا يستتر من البول. واما الآخر فكان
يمشي بالنمية يمشي بين الناس بيفسد بين الناس بيقطع العلاقات بسبب ان هو بينقل الكلام بغرض الایقاع وغرض

عليه الصلاة والسلام قال ان النمام لا يدخل الجنة معرض ان هو يعاقب فيدخل النار. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام. في رواية لا يدخل جنة قتات يعني النمام - 00:11:01

فكل الامور دي تخليل الانسان ان هو يحذر. يحذر ان انا اقع في الغيبة. ان انا مش عايز اتلحق بالخلق ده. ان انا طول ما انا قاعد قاعد اتكلم على الناس. ونقدر نجيب في سيرة فلان وفلانة. لأن الغيبة والكلام عموما والاخبار فيها - 00:11:16

نوع من شهوة يعني هي دي فاكهة المجالس ان احنا نقدر نحكى فلان عمل كذا فلانة قالت كذا والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله عز وجل كره لكم قبل وقال قبل يعني اقدر انقل الكلام كسرة الكلام ممكن توقعك في الغيبة توقعك في النيمية وتوقعك ان انت ممكن تقولوا، كلام - 00:11:31

هو ما حصلش اصلا او كلام انت مش متأكد منه فتفتري على انسان بالكذب الواجب على المؤمن العاقل اللي نفسه يقابل ربنا سبحانه وتعالى بصحيفة الاعمال تكون نقية يكون فيها الحسنات وما يبقاش فيها سيئات - 00:11:51

باذن الله ان هو يتخلص من الافة دي. حاجة بتضيع كل الحسنات بتاعتتنا. بتدمير الحسنات بتاعتتنا. فالانسان يتخلص من الغيبة ويخلص من ذنوب اللسان بخلق النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش بيحب الغيبة. وكان بيقول صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء ذكره ما لا يعنيه. والنبي عليه الصلاة والسلام كان - 00:12:07

قل المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. ان انت تمسك لسانك. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول لمعاذ كف عليك هذا. كف عليك هذا وسیدنا عمر في يوم من الايام لما دخل على سیدنا ابو بکر رضي الله عنه فلقاء ايه؟ ماسک لسانه - 00:12:29
فقال مهما فقال ابو بکر ان هذا اوردني الموارد. ان هذا اوردني الموارد. فاللسان ممکن يضيع اعمال كثير صالحة انت بتعملها. شهر برکات ونعم فيه نفحات ورحمة فيه تسمع كل حکمة للجنان به نسب - 00:12:46

ولو عايزين ناخد قدوة لنا في آآ التخلق في خلق اننا لا تكلم بالغيبة لا اتكلم في اعراض الناس. ان انا امسك لسانني في يوم من الايام في حديث الافك السيدة عائشة وهي ماشية بعد لما آآ يعني بدأت تخف شوية من المرض بتاعها اللي هي كانت دخلت فيه -

ماشية مع أم مسطحة. ومسطح رضي الله عنه كان تكلم في عائشة فام مسطحة وهي ماشية عثرت في مرتها فقالت تعس مسطحة السيدة عائشة مش عارفة حاجة لسه فقالت لها عائشة رضي الله عنها بئس ما قلت - 00:13:32

اتسبين رجلا شهد بدرأ يعني انت بتتشتمي واحد حضر غزوة بدر فالسيدة عائشة هنا هي لا تتكلم في الغيبة لا تحب الغيبة هي لما سمعت ام مصطفح بتتكلم عن مسطح رضي الله عنه قالت بئس ما قلت اتسبي رجلا شهد بدر؟ يعني بترد غيبته؟ وفي حديث سيدنا كعب بن مالك رضي الله عنه - [00:13:49](#)

لما تخلف عن غزوة تبوك فقال كعب قال فلم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني آآ حتى بلغ تبوك. فقال وهو جالس بالقوم آآ في بتبوك فقال ما فعل كعب بن مالك - [00:14:12](#)

فقال رجل منبني سلمة حبسه برداه يعني تكلم عن كعب يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه يعني آآ يقول له بأنه بيقول له يعني الكعب ده مش راجل بتاع ايه مش بتاع جهاد ويمشي في الحر وكده ده راجل كده ايه حبسه برداه والنظر في عطفه يعني قاعد يتفرج على - [00:14:29](#)

الهدوم بتاعته معجب بنفسه كده مش بتاع بهدلة يعني بأنه بيغتاب وبينتقص منه عند النبي عليه الصلاة والسلام. فسيدنا معاذ قال بئس ما قلت. والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا - [00:14:52](#)

سيدنا معاذ في اللحظة دي هو اصلا متخلق بخلق ان هو ما بيغتبش حد ولما سمع حد بيغتاب وقف له وقال له بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا - [00:15:04](#)

فالواجب على المؤمن لما يجلس في مجلس غيبة ان هو لا يشتراك في الغيبة دي. لأن انت لو قعدت وسمعت وكتت راضي بالكلام اللي بيتفقال ده انت هنا مشترك في الغيبة - [00:15:16](#)

فالواجب عليك ان انت ترد غيبة الانسان وده من احب الاعمال الى ربنا سبحانه وتعالى وتنفع المؤمن في يوم القيمة ان انت ربنا سبحانه وتعالى يصرف عن وجهك النار. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:28](#)

من رد عن عرض أخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيمة. فيه مغفرة وعتق فيه دمعات وصدق فيه للرحم شوق فاغتنم كل الغنائم. ومن الخطوات اللي تساعد الانسان ان هو يتخلص من خلق الغيبة ويزكر الوعيد الشديد اللي ربنا سبحانه وتعالى توعد به - [00:15:42](#)

الشخص المفتتاب قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا يا من امتنتم بالله وبرسوله وبال يوم الاخر يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا. ولا يغتب ببعضكم بعضا - [00:16:09](#)

ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتة فكرهتموه. واتقوا الله ان الله تواب رحيم. ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتة تحب ان انت في يوم من الايام يقدم ليك لحم انسان ميت ومش اي انسان ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتة فكره - [00:16:27](#)

واتقوا الله يعني خاف من ربنا سبحانه وتعالى اتق الله واتقوا الله ان الله تواب رحيم. تواب لكل انسان ان هو يتوب من الغيبة ويترك الغيبة انا عايز اتوب من الغيبة كنت بغيتاب وبتكلم في اعراض الناس اعمل ايه؟ الامر الاول ان انت تندم على ده - [00:16:49](#)

وتعزم ان انت مش هترجع للغيبة تاني الامر اللي بعد كده العلماء قالوا ان انت اما ان انت تطلب من الشخص تستحل ان الشخص اللي انت اغتبته وبعض اهل العلم قال ان لو ده هيبقى صعب - [00:17:08](#)

هيوجر صدر الشخص ده اكتر لما تروح تقول له والله انا اتكلمت عنك ولا انا اغتبتك سامحني لو انت تعلم ان الشخص ده هيقبل منك وهيتسع صدره للموضوع وما فيش مشكلة يبقى ما فيش مشكلة تقول له. لكن لو تعلم ان هو هيتضيق اكتر وهيحزن اكتر وهيزع عزل منك اكتر يعني انت تستغفر له تدعوي له تتصدق له - [00:17:22](#)

آآ تحسن عنه الكلام في المجلس اللي انت اغتبته فيه. ترد غيبته في مجلس من المجالس. وبكده بازن الله ربنا سبحانه وتعالى يعفو عنك ويتجاوز عنك وبازن الله ربنا سبحانه وتعالى يرضي الانسان ده عنك في يوم القيمة ويتحمل عنا سبحانه وتعالى المذالم اللي احنا وقعنا فيها - [00:17:42](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين. سر على درب المكارم وابقى من اهل العزاب عن كل الدنيا كي تكون من الاكارم. خير اعمال الشريعة حسن اخلاق - [00:18:02](#)

